رجال صحيح البُخَاريّ الـمُتَكلَّم فيهم
ترجمة: " بَدل بن الـمُحَبَّر التَّميمي"
"دراسة نظريَّة تطبيقيَّة"

Narrators Who Were Criticized in Sahih Al-Bukhari
Badal bin Al-Mohabbar Al-Tamimi
"A Theoretical Applied Study"

إعداد

نُهى بنت إبراهيم المشاري
Noha Ibrahim Al-Mishari
قسم الدراسات الإسلامية - عمادة الدراسات العليا - كلية التربية - جامعة الملك سعود

Doi: 10.21608/jasis.2024.372561

استلام البحث	١٢ / ٦ / ٢٠٢٤
قبول البحث	٣٠ / ٦ / ٢٠٢٤

المشاري، نُهى بنت إبراهيم (٢٠٢٤). رجال صحيح البُخَاريّ الـمُتَكلَّم فيهم، ترجمة: " بَدل بن الـمُحَبَّر التَّميميّ""دراسة نظريَّة تطبيقيَّة". ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ٨(٢٩)، ٤٧٥- ٥٠٦.

http://jasis.journals.ekb.eg

رجال صحيح البُخَاريّ المـُتَكلَّم فيهم
ترجمة: " بَدل بن المـُحَبَّر التَّميميّ"
"دراسة نظريَّة تطبيقيَّة"

المستخلص:

تناول هذا البحث أحد شُيُوخ البُخاري المتكلَّم فيهم في "الصَّحيح"، وهو: "بَدل بن المُحبَّر" وتكمُنُ أهمية هذه الدِّراسة في البحث عن ردُودٍ علميَّة رَصِينة للشُّبه والشُّكوك المُثارة حول روَّاة "صحيح البُخاري" أصحّ كتب السنَّة، وأعلاها شرفاً ومنزلة، وتواتراً وقبولاً بين الأئمَّة والعلماء والمحقِّقين بالإجماع. ويهدُف البحث لإبراز المكانة العلميَّة التي حَظِي بها الإمام البُخاري، والعبقرية الفذَّة التي تميَّز بها في تصنيف كتابه، والردّ العلمي المتين على مدَّعي الشُّبه في إخراجه لأحاديث روَّاةٍ ضُعفاء طُعن فيهم عند أئمَّة النَّقد، وبيان منهج البُخاري في إخراجه للرَّاوي المتكلَّم فيه "بدل بن المحبَّر"، وبيان حال مروياته، وبيان رُجْحَان ما اختاره البُخَاري من مرويَّاته في الصَّحيح. وكانت أبرز نتائج البحث: عدم ثبُوت جرح "بَدَل بن المُحبَّر" عند البُخاري، لذا أخرج له أحاديثه في أصوله احتِجاجاً، ولو وقف على جرحٍ له لردَّ روايته، كما أنَّ قَبول البُخاري رواياته واحتِجاجه بها يشهد بتوثيقه، كيف وقد ثبت توثيقه بإجماع الأئمَّة النُّقَّاد له كأبي حاتِم، وأبي زُرْعة الرَّازيَّان، كما أنَّ الطَّعن بالتَّضعيف الموجَّه لشيخ البُخاريّ "بَدَل بن المـُحبَّر" انفرد به الإمام الدَّارقُطنيّ ¬، وقَيَّده بحديثٍ بعينه، رواه عنه زَائِدَة، ولمْ يروِ البُخاري في "الصَّحيح" عن بَدَل عن زَائِدَة مُطلَقاً، وسائِرُ مرويَّاته في "الصَّحيح" عن الإمام الحُجَّة الحافظ الثَّبت شُعبة بن الحجَّاج، وعليه: فإنَّ "بدل بن المُحبَّر" ثقةٌ يُحتجُّ بحديثه، ولم يتكلَّم فيه أحدٌ سِوى الدَّارقُطنيّ، وهو مُقيَّدٌ بحديثٍ بعينه، ووقوع الخطأ من الثِّقَة محتمل على فرض وقوعه، والحديث ثابتٌ وله أصلٌ وشُهرةٌ في الصَّحيحين؛ لذا لم يَقبل الذَّهبي القول بتضعيف بَدَل، ووَصَفَ ابن حَجَر ذلك بالتعنُّت.

الكلمات المفتاحية: الحديث/ روَّاة/ البخاري/ المتكلَّم فيهم/ إخراج البُخاري/ شُيُوخ البُخَاري

ABSTRACT:

This research addresses one of the Bukhari sheikhs mentioned in the "Sahih", namely: "Badal bin Al-Mohabbar". The significance of this study lies in finding academic solid answers for doubts raised about the narrators of "Sahih Al-Bukhari, the most correct book of the Sunnah, the highest in

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

honor and status, and the most accepted among the Imams, religious scholars, and editors unanimously. The objective of this research is to highlight the scholarly status of Imam Al-Bukhari, and his genius in the classification of his book, the solid scholarly answers to those who had doubts on his inclusion of the hadiths of weak narrators who were challenged by the Imams of criticism, the explanation of Al-Bukhari's approach in his inclusion of the narrator of the hadiths, who was criticized "Badal bin Al-Mohabbar", and the explanation of the status of his narrations, as well as the explanation of preponderance of what Al-Bukhari chose from his narrations in the "Sahih". The main findings of the research were: There was no fault proved in "Badal bin Al-Mohabbar" by Al-Bukhari. So, he included his hadiths in their authenticity. If he had found a fault on him, he would have given his narration. Also, Al-Bukhari's acceptance and proving of his narrations is anevidence for his authenticity. His authenticity had been proven unanimously by the critics Imams, such as Abu Hatim and Abu Zora'ah Al-Raziyan. The challenge to the weakness of Sheikh Al-Bukhari "Badal bin Al-Mohabbar" was singled out by Imam Al-Darqutni (May Allah have mercy on him), and he is credited with a specific hadith from Zaedah, and Al-Bukhari did not narrate in the "Sahih" from Badal and from Zaedah at all. All his narrations in the "Sahih" are from Imam Al-Hujjah Sho'bah ibn Al-Hajaj. Therefore: "Badal bin Al-Mohabbar" is an authoritative source with his Hadith, and no one has spoken against him, except Al-Darqutni; and he is verified with a specific hadith, and the error of the authoritative source is probable on the assumption that it occurred; the Hadith of the Sahihain is unaltered, established and reputed; therefore, Al-Dhahabi did not accept the argument that Badal is weak, and Ibn Hajar described that as intransigence.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المقدّمة

الحمد لله الذي أنار طريق الحق، وأبان سبيل الهدى، وأزاح العلة، وأزال الشُّبهة، وبعث النَّبيين مبشّرين ومنذرين، لئلاَّ يكون للنَّاس على الله حُجَّةٌ بعد الرسل، وليهلك من هلك عن بيّنةٍ، ويحيى من حيَّ عن بيِّنة، وصلى الله وسلَّم على خيرته من خلقه، وصفوته من بريته: محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [سورة النساء:٦٥].

فإنَّ السُنَّة وحي من الله الجواد، محفوظٌ بالتلقِّي والإسناد، هيأ الله تعالى لها الحفَّاظ العارفين، والجَهَابِذَة العالمين، والصَّيارفة النَّاقدين، فصنَّفوا ونوعوا، ودوَّنوا فتفننوا، حرصاً على جوهرها، وصيانةً لمكنونها، وخوفاً من ضياعها.

وكان من أحسنها تصنيفاً، وأجودها تأليفاً، وأكثرها صواباً، وأقلِّها خطأً، وأعمِّها نفعاً، وأعودها فائدة، وأعظمها بركة، وأيسرها مَؤُونة، وأحسنها قَبولا، وأجلها موقعاً عند الخاصة والعامَّة: صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البُخَاري رضي الله عنه [(١)].

فالإمام البُخَاري رضي الله عنه من أكيس خلق الله، ومن فقهاء الأمة ومُحنَّكيها وجهابذتها، بشهادة أئمَّة هذا الشأن، أُوتي علماً ودرايةً، وصنعةً واختصاصاً، حتى بلغ صحيحه من المنزلة والمرتبة مالم تبلغه غيره من المصنَّفات، فكان ممن "عقَل عن الله ما أمر به، ونهى عنه من كتابه، وعلى لسان نبيه ، إذا قرأ القرآن شغل قلبه وبصره وسمعه، وتفكَّر في أمثاله، وعرف حلاله وحرامه، فكان ¬ آية من آيات الله في العلم"[(٢)].

وفي خِضَمّ ما يعرضه القسم من موضوعات ومشاريع علميةٍ في السنة النبوية، تحققت البُغية بفضل الله، فقد وُضعت لبنة أساس مشروع علميٍ موسومٍ بـــــ "رجال البخاري المُتكلَّم فيهم"، فرأيتُ مستعينةً بالله تعالى أن أساهم بهذا المشروع العلمي الذي أُقر في مسار الحديث؛ رغبةً مني في نيل هذا الشرف؛ وإبرازاً لمنهج الإمام البُخَاري ومسلكه في زمن بَعُد عنه عصر أولئك الأئمَّة، وسُددت السهام والطُّعون نحو أصحِّ كتب السنَّة، وألـحَّت الحاجة للتبصّر بمناهجهم، وتتبّع طرائقهم.

---

(١) مقتبس من مقدمة "تهذيب الكمال"، للمزّي بتصرُّف (١٤٧/١).

(٢) قاله عبد الله بن عبد الرَّحمن الدَّارمي، مقدِّمة الفتح، لابن حَجَر (٤٨٤/١)، وسير أعلام النُّبلاء، للذَّهبي (٤٢٦/١٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

❖ **مشكلة البحث:**

أثيرت الاتهامات والشُّبه والشُّكوك في الآونة الأخيرة للمِسَاس بصحيح البُخَاري والنَّيل منه، فبدأت الهجمات بالتَّشكِيك في مصداقِيتِهِ، والطَّعن في حملته وناقليه -ممن روى لهم البخاري رضي الله عنه في كتابه- ودعوى عدم أهليتهم لأداء الحديث وتحمله، لذا كانت هذه الدراسة تُبرز ما أثير حول جامع الإمام البخاري رضي الله عنه من طُعون، ووجِّه إليه من اتِّهام، وتبين منهجه في تأليف كتابه، وتُبرِز القيمة العلمية الحديثية في انتقاء الإمام البخاري رضي الله عنه لمرويات روَّاته، ومنهم: "بَدَل بن المُحبَّر".

❖ **أهميَّة البحث وأسباب اختياره:**

١- تعلُّق البحث بـــــ "الجامع الصحيح" للإمام البُخَاري رضي الله عنه ، والذي هو أصحُّ كتب السنَّة تواتراً وقبولاً بالإجماع، فكفى به شرفاً ومنزلة.

٢- المكانة العلميَّة التي حَظِي بها الإمام البُخَاري رضي الله عنه ، والعبقريَّة الفذَّة التي تميَّز بها في تأليف كتابه "الصَّحيح" من حيث: اتِّساق منهجه، ومتانة مخارجه، وقوَّة رجاله، ونقاوة متونه، والتي تُحتَّم على طلبة العلم والمشتغلين بعلم الحديث ضرورة تتبُّع هذا السَّفر العظيم، والبحث عن تلك الصَّنعة والدِّراية عمليّاً.

٣- الرَّد العلمي المنهجي السَّليم والإجابة على من ادَّعى الطَّعن والتَّشكيك في إخراج الإمام البُخَاري رضي الله عنه لأحاديث رواةٍ ضُعَفاء طُعِن فيهم عند أئمَّة النَّقد، وتفنيد شُبُهاتهم في ذلك.

٤- الحاجة الماسَّة لإقامة المشاريع العلميَّة الحديثيَّة، وبخاصَّة في الآونة الأخيرة مع ظهور النُّسَخ والشُّروح المفقودة المتعلِّقة بالصَّحيح، وتيسير سُبُل البحث، مما يُنبئ عن حيوية الموضوع والحاجة لخدمته من جديد.

٥- جاءت هذه الدراسة تلبيةً لـــ "توصيات المؤتمرات العلمية الدولية" المنعقدة عام٢٠١٠م وما بعدها، والمتعلِّقة بالصَّحيحين والدِّفاع عنهما، والبحث في مناهجهما(٣)، والتي أكَّدت على ضرورة تصدِّي أهل التَّخصص للطُّعون والهجمات الموجَّهة للصَّحيحين، وأن لا تُتْرَك ساحة البحث في الصَّحيحين مَشَاعاً

---

(٣) مثال ذلك: ما جاء في توصيات مؤتمر: " الانتصار للصحيحين" ، والذي نظمته كلية الشريعة بالجامعة الأردنيَّة بالتعاون مع جمعية الحديث الشريف وإحياء التُّراث بالأردن، في الفترة الواقعة ما بين: ٣-٤ شعبان – ١٤٣١ç الموافق ١٤-١٥ -٧ -٢٠١٠م وقد شارك فيه جمع من المختصِّين، ونُشِرَت بحوث المؤتمر مجموعةً في كتاب، نشر دار الحامد في الأردن، الطّبعة: الأولى، عام:١٤٣٤ه .
انظر للعنوان الإلكتروني: http://twitmail.com/email/258389141/73/false .

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

لكل من يفتقد الأهليَّة لذلك. كما أكَّدت على ضرورة عمل دراسات مُعَاصِرَة للروَّاة الذين وُجِدَ لهم نقد في صحيح البُخَاريّ، ودراسة مَرْوِيَّاتهم(٤).

❖ **أهداف البحث:**

١. إبراز إمامة البُخَاري رضي الله عنه وعلو كَعْبِه في انْتِقَاء الرِّجال، ومروِيَّاتهم.
٢. بيان منهج الإمام البُخَاري رضي الله عنه في إخراج مروِيَّات: "بَدَل بن المُحبَّر".
٣. بيان رُجحَان ما اختاره الإمام البُخَاري رضي الله عنه من مرويات "بدل بن المُحبَّر".
٤. بيان الصَّحيح في حال الرَّاوي "بَدَل بن المُحبّر" ومروِيَّاتِهِ في صحيح البُخاريّ رضي الله عنه .

❖ **أسئلة البحث:**

١. ما الجوانب التي تظهر فيها إمامة البخاريّ رضي الله عنه في انْتِقَائِهِ لحديث المتكلَّم فيهم، وتعامله معهم؟
٢. ما منهج البُخَاريّ رضي الله عنه في "صحيحه" مع أحاديث "بَدَل بن المُحبَّر"؟
٣. ما وجه ترجيح ما اختاره الإمام البُخَاري من روايات "بَدَل بن المُحبَّر"؟
٤. ما الصَّحيح في حال الرَّاوي "بَدَل بن المُحبَّر" ومروِيَّاته في صحيح البُخاري رضي الله عنه ؟

❖ **حدود البحث:**

ينحصر البحث في دراسة حال ومروِيَّات "بَدَل بن المُحبَّر" الذي ثبت الكلام فيه من أحد الأئمَّة بما يُخرجه من دائرة الاحتِجَاج، من خلال "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للحافظ المزّي ¬، وفروعه(٥)، وقد بلغت مَرْوِيَّاته في "الصَّحيح": (٥) أحاديث، واعتمدتُ في استقصاء الأحاديث على الطَّبعة "السُّلطانيَّة" الأُولى لصحيح البُخاريّ المطبوعة عن النُّسخة اليونينيَّة للحافظ اليُونِيْنيّ ¬ المشهورة بطبعة دار طوق النَّجاة، مقرونةً بما ورد في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للحافظ المزّي ¬، بطبعتيّ: "عبد الصَّمد شرف الدِّين"، وَ "بشَّار عوَّاد معروف" وقابلتُ نصَّ الصَّحيح على الطَّبعة السُّلطانيَّة الثَّانية، والطَّبعة الهنديَّة، وجميع النُّسخ الخطِّية فيما وقفتُ عليه.

---

(٤) ينظر: توصيات بحث "رجال البخاري الذين أوردهم في كتابه الضعفاء ورواياتهم في الصحيح"، بحث محكَّم ضمن مؤتمر: الانتصار للصَّحيحين، د. سالم صالح العمّاري (ص:٤٩).

(٥) كتهذيب التَّهذيب، والتَّقريب للحافظ ابن حَجَر ¬، ومراعاة الرُّجوع للمصادر فيما أشكل.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

❖ **مصطلحات البحث:**

"**رجال صحيح البُخَاري"**: أي من أخرج له البُخَاري في جامعه.

"**المُتكلَّم فيهم**": أي الروَّاة الذي أخرج لهم في صحيحه ممن جُرِحوا بجُرحٍ مخرجٍ لهم من دائرة الاحتِجَاج.

"**النُّقَّاد"**: هم الأئمَّة الجَهَابِذَة المطَّلعون على ملابسات الرَّاوي والرِّواية وخفاياهما، فيميّزون بين صحيح الحديث وسقيمه، ومعوجّه ومستقيمه [٦].

"**الجَرْح"**: "الطَّعن في راوي الحديث، بما يسلب أو يخلُّ بعدالته أو ضَبْطِهِ"[٧].

"**التَّعديل**: " تزكية الرَّاوي بأنَّه عدلٌ أو ضَابِط"[٨].

❖ **الدِّراسات السَّابقة:**

بعد البحث ومراجعة المراكز العلميَّة[٩] تبيَّن أنَّ الموضوع لم يُدرس دراسةً مستقلَّة للرَّاوي: "بدل بن المُحبَّر" ومرويَّاته في "الصَّحيح" بالصورة المطروحة باستِقلال، وبالمنهجيَّة المقترحة، وقد وُجِدَت دراساتٍ نظريَّة على العُموم لروَّاة الصَّحيح، وهي كثيرة يصعُب استقصاؤها، وتعلَّقها بالدِّراسة بعيد، وسنكتفي بذكر الدِّراسات التطبيقيَّة الخاصَّة المتعلِّقة ببحثي وهي كالتَّالي:

١. **شُيوخ البُخاريّ المتكلَّم فيهم في "الجامع الصَّحيح"، للباحثة: ميسر رجب الدَّاعور، الجامعة الأردنيَّة، لعام (١٤٣١/٢٠١٠م).**

✓ **الاتِّفاق:** في أنَّ الرَّاوي قيد الدِّراسة أحد شُيُوخ البُخاري.

✓ **الافتراق:** اكتفت الباحثة بدراسة نماذج من مرْويَّات الشُّيوخ، بينما كانت دراستي قائمة على استِقْصَاء كافَّة مرويَّات "بَدَل بن المُحبَّر" في "الصَّحيح"، وفق منهجٍ وإجراءاتٍ مُنضَبطة، ودراسة حاله وأقوال النِّقَّاد فيه باستيعاب، وذكر مواضع مرويَّاته مفصَّله، ودراسة جميع أحاديثه، والوقوف على منهج البُخاري في إخراجه لها.

---

(٦) ينظر الباعث الحثيث، لابن كثير(ص:٦٤).

(٧) جامع الأصول، لابن الأثير (١٢٦/١).

(٨) المصدر السابق (١٢٦/١).

(٩) كمركز الملك فيصل للبحوث والدِّراسات الإسلامية، والمكتبات العلمية: كمكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبد العزيز، ومكتبة الأمير سلمان المركزية-في الرياض-. والجامعات: كجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-الرِّياض-، وجامعة أم القرى-مكة المكرمة-، والجامعة الإسلامية- بالمدينة المنورة-. وقد استقصيت محركات البحث على الشبكة العنكبوتية: كجامع البحوث والرسائل العلميَّة، وموقع: الباحث العلمي، والمكتبة الرقميَّة، والفهرس الموحَّد، ودار المنظومة، ولم أقف على دراسةٍ لهذا الرَّاوي باستقلال.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢. **تعليق البُخاري عن شيوخه في الجامع الصَّحيح، رسالة دكتوراه، سعيد بواعنة، الجامعة الأُردنيَّة، لعام (٢٠٠٨م).**

✓ **الاتِّفاق:** في كونه أحد شُيُوخ البُخاري.

✓ **الافتراق:** في أنَّ دراستي مختصَّة بالأحاديث المرفوعة المُسندة في الأصول والمتابعات، بخلاف الدِّراسة السَّابقة فهي متعلِّقة بالتَّعاليق.

⌑ **جوانب الافتراق الرئيسة مع الدِّراسات السابقة:**

- **أولاً:** أن البحث جزء من مشروع علميّ لرسالة دكتوراه متكامل أشبه ما يكون بموسوعة ضخمة تربوا على ٦٠٠ راو ونيّف، استجابةً لتوصياتٍ عُقِدَت، مفادها الردّ على الطُّعون التي وُجِّهت ضدّ الصَّحيحين.
- **ثانياً:** اقتصرت الدِّراسة على أحد الروَّاة المنْتقدين بما يخرجهم عن دائرة الاحتِجَاج، وهي مزيَّة تميّزت بها الدِّراسة عن غيرها كي تؤدِّي هدفها في الردِّ على الطُّعون والشُّبهات المثارة حول هذا الصِّنف من الروَّاة.
- **ثالثاً:** جميع الدِّراسات السابقة التي وقفت عليها -في حدود بحثي- كما تقدَّم كانت مختصَّة بفئة معينة من الرُّوَّاة، أو بأقوال إمام بعينه من أئمَّة الجرح والتَّعديل، أو الاكتفاء بدراسات مُقْتضبة حسب ما اقتضاه المقام بلا استقصاء تطبيقي، أما عملي في هذا البحث فهو يشمل دراسة أحد روَّاة البُخاري المتكلَّم فيهم دراسة تفصيلية مُوعِبة، وتتبع مروياته المُسْنَدَة المَوصولة في الأصول والمُتَابعات، للوقوف على حال الروَّاة المتكلَّم فيهم جرحاً وتعديلاً، واستنتاج منهجيته رضي الله عنه في التَّعامل مع مرويَّات هذا الصِّنف من الروَّاة، وبيان سبب إخراجه له في صحيحه، وتحقيق الأهداف المرجوة من الدِّراسة(١٠).

❖ **منهج البحث:**

المنهج "الاستقرائي، الاستنتاجي".

❖ **إجراءات البحث:**

وترتكز إجراءات البحث على ستة عناصر بيانها فيما يلي:

أولاً: دراسة حال الرَّاوي "بَدَل بن المُحبَّر" وفق الضوابط الآتية:

١. ترجمة الرَّاوي "بَدَل بن المُحبَّر" المتكلَّم فيه ترجمة موسَّعة، مع استيعاب الأقوال فيه وفق العناصر التَّالية:

✓ التَّعريف بالرَّاوي، ويشمل: اسمه، ونسبه، وولادته، ووفاته، وشيوخه وتلاميذه

(١٠) ينظر أهداف الدِّراسة المتقدِّمة.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المؤثّرين في روايته.
- ✓ استيفاء أقوال النُّقَّاد في الرَّاوي من كتب الرِّجال كافَّة.
- ✓ مناقشة الأقوال وبيان الرَّاجح منها.
- ✓ أثر هذا الحكم في مرويَّاته.

٢. إذا اجتمع في السَّند أكثر من راوٍ متكلّم فيه، فإنه يُدرَس الرَّاوي الذي في حدود الدِّراسة، ويبيّن سبب إخراج البخاري للآخرين باختِصَار.

ثانياً: دراسة أحاديث الرَّاوي "بَدَل بن المُحبَّر" في صحيح البُخَاري ¬ وفق الخطوات التالية:

١. الأحاديث التي تشملها الدِّراسة هي: الأحاديث المرفوعة المتَّصِلة، سواء أخرج له في الأُصُول أو في المتابعات المُسندة.
٢. تخريج الحديث باختصار مالم يكن هناك فائدة تخدم الحديث قيد الدِّراسة.
٣. ذكر أسماء المتابعين في التَّخريج، والإحالة إلى مصادر رواياتِهم، وإن وُجد في المتابعات كثرة، فأكتفي بأقوى ثلاث متابعات.
٤. بيان صفة إخراج البُخَاري لهذا الإسناد، وهل هو في الأُصُول أو المتابعات.
٥. ذكر أقوال العُلماء في الحديث.
٦. استيعاب أقوال العُلماء المذكورة (عامَّة وخاصَّة) في بيان سبب إخراج البُخَاري رضي الله عنه للحَدِيث.
٧. ذكر أقوى شَوَاهِد الحديث، عند الحاجة.

رابعاً: نتيجة دراسة الراوي ومرويَّاته:

وهي ما يترجَّح للباحث من خلال دراسة حال الرَّاوي وحديثه، بعد عرض أقوال أهل العلم ومناقشتها ومقارنتها مع نتائج الدِّراسة، واستخلاص سبب رواية البُخَاري عن الرَّاوي المتكلَّم فيه، ومنهجه في ذلك.

خامساً: الإجراءات البحثية العامة:

١. عزو الآيات إلى أرقامها في السُّور المذكورة فيها، وتنسيق كتابة الآيات بالرَّسم العُثماني للمصحف الشَّريف.
٢. شرح الغريب من اللَّفظ، معتمدةً على كتب شرح الغريب، والمعاجم اللُّغة.
٣. ضبط المُشْكِل من الأسماء، والنِّسب، والألقَاب، مستندة إلى أقوال العلماء الأجلَّاء فيما دوَّنُوه في كتب التَّراجم والأنساب والأثبات.
٤. التَّرجمة للأعلام غير المشهورين، وضابط الشُّهرة أن كلّ من ذُكر في تذكرة الحفَّاظ فهو مشهور.
٥. التَّعريف بالأماكن والبُلدان والبِقَاع.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٦. التَّعريف بالفِرَق والطَّوائف والمذَاهِب.
٧. وضع الفَهارس التي تُيسِّر الاستفادة من البحث.

❖ **خطَّة البحث:**

تتكوَّن الخطَّة من: مُقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

فالمقدِّمة تشتمل على: مشكلة البحث وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، وأسئلة البحث، وحدوده، ومصطلحاته، والدِّراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته.

⌑ **التَّمهيد: التَّعريف بالإمام البُخاري وكتابه "الجامع الصَّحيح"، وفيه مطلبين:**

✓ **المطلب الأوَّل:** التَّعريف بالإمام البُخَاري.
✓ **المطلب الثَّاني:** التَّعريف بكتابه "الجامع الصَّحيح".

⌑ **المبحث الأوَّل: ترجمة بَدل بن المُحبَّر، وأقوال النَّقَّاد فيه جرحاً وتعديلاً، ويتضمَّن أربعة مطالب:**

✓ المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ووفاته.
✓ المطلب الثَّاني: أقوال النقَّاد فيه "جرحاً وتعديلاً".
✓ المطلب الثَّالث: مناقشة الأقوال، وبيان الرَّاجح فيه.

⌑ **المبحث الثَّاني: دراسة أحاديث "بَدَل بن المُحبَّر" في الصَّحيح، ويتضمَّن أربعة مطالب:**

✓ المطلب الأوَّل: دراسة الحديث "الأول".
✓ المطلب الثَّاني: دراسة الحديث "الثَّاني".
✓ المطلب الثَّالث: دراسة الحديث "الثالث".
✓ المطلب الرَّابع: دراسة الحديث "الرَّابع".

⌑ **الخاتمة:** وفيها: "أبرز النَّتائج وأهمّ التَّوصيات"

⌑ **الفهارس، ويتضمَّن:**

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس الأحاديث النَّبوية.
٣. فهرس الألفاظ الغريبة.
٤. فهرس الفوائد الحديثيَّة.
٥. فهرس الأماكن والبلدان.

وفي الختام: فإنِّي أسأل الله تعالى التَّوفيق والسَّداد وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً، ماتعاً، خادماً لسنَّة نبينا محمّد ، ذاباً عمَّن يطعُن أو يُشكِّك في ثوابتها، والله أسأل أن يعفو عمَّا اعتراه من زلل أو تقصير، وأن يجعله حجَّةً لنا لا علينا، وأن يُجزل الأجر والمثوبة لكل من أحسن إليَّ قولاً أو عملاً. والحمد لله رب

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

العالمين، وصلَّى الله وسلَّم على نبينا محمَّد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

التَّمهيد

المطلب الأوَّل: التَّعريف بالإمام البُخَاري:

اسمه ونَسَبَه وكُنيته:

محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة، بن برْدِزْبَه[١١] الجُعفِي[١٢] مولاهُم البُخَاري، أبو عبد الله[١٣].

مولِدُه:

وُلِد في مدينة بُخارى[١٤] يوم الجُمعة لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شوَّال سنة أربع وتسعين ومئة، ونشأ في حِجْر أُمِّه، ثمَّ حجَّ إلى مكَّة، وأقام بها مُجاوراً يطلبُ العلم[١٥].

طلبُه للعِلم:

رحل رضي الله عنه في طلب الحديث إلى سائر مُحدِّثِي الأمصار، وكتب بخُراسَان

---

(١١) هذا هو المشهور في ضَبْطِه، وبه جَزَم ابن مَاكُولا، وهي كلمةٌ فارسيَّة، ومعناها بالعربيَّة: "الزَّرَّاع"، كذا يقوله أهل بُخارى. يُنظر: هُدى السَّاري (٥٢٧/٢)، والإكمال، لابن مَاكُولا (٢٥٨/١)، وهِدَاية السَّاري لسيرة البُخاري (ص:٤٧).

(١٢) نُسبَ إليهم نسبة ولاء حيثُ كان جَدُّه "برْدِزْبه" فارسيًّا على دين قومه، ثم أسلم ولده "المُغيرة" على يد اليَمَان الجُعفيّ والي بُخارى. وهُو ولاء إسلام عملاً بمذهب من يرى أنَّ من أسلم على يد غيره كان ولاؤه له. يُنظر: هُدى السَّاري (٢/ ٥٢٧). والجُعفيّ: هذه النِّسبة إلى قبيلة جُعْفِيّ بن سعد العشيرة، وهو من مَذْحِج. يُنظر: الأنساب، للسَّمعانيّ (٢٩٠/٣).

(١٣) من المصادر المُحرّرة لترجمة البُخَاري: أسَامي من روى عنهم البُخَاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصَّحيح، لابن عَدِي (ص:٤٧). وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٣٢٢/٢)، والتَّعديل والتَّجريح لمن خَرَّج عنه البُخاري في الجامع الصَّحيح، لأبي الوليد الباجي (٣٠٧/١)، وسير أعلام النُبلاء (٣٩١/١٢)، وتذكرة الحفَّاظ، للذَّهبي (١٠٤/٢)، وهِدَاية السَّاري لسيرة البُخاري (ص:٤٧)، وتغليق التَّعليق، لابن حَجَر (٣٨٤/٥)، وهُدى السَّاري مقدِّمة فتح البَارِي (٥٢٧/٢-٥٥٨) وهي دُرَّة تراجم البُخاري.

(١٤) نسبةً إلى بُخَارى -بالقصر أو بالمد- من أشهر مدن ما وراء النَّهر، وهي الآن ضمن جمهورية أوزبكستان، تبعد عن طاقشقند -العاصمة- ٦٠٠ كيلاً تقريباً. يُنظر: معجم البلدان، للحَمَويّ (٣٥٥/١)، ويُنظر: تاريخ بُخارى، للنَّرْشَخِيّ (ص:١٤) حيث صنَّف فيه بُخارى وفق تاريخها السِّياسيّ والجُغرافيّ إلى: بُخارى القديمة، وبُخارى الجديدة.

(١٥) هُدى السَّاري (٥٢٧/٢). وكانت قد ذهبت عيْناه في صغره فرأت والدته إبراهيم الخليل ' فقال لها: "يا هذه قد ردَّ الله على ابنك بصره بكثرة دُعائِك"، فأصبح وقد ردَّ الله عليه بصره. يُنظر: شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة، باب: كرَامَات الأولياء، للأَلَكَائِيّ (٢٩٠/٩).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

والجبال، ومدن العِرَاق كلِّها، وبالحِجَاز، والشَّام، ومِصْر، وهو لم يتجاوز الخامس عشرة[١٦].

➢ **شُيوخُه:**

عن محمَّد بن أبي حاتم الورَّاق عنه: " كتبتُ عن ألفٍ وثمانين نفساً ليس فيهم إلاَّ صاحب حديث. وقال: "لم أكتب إلَّا عمَّن قال: "الإيمان قولٌ وعمل"[١٧].

➢ **ثَنَاء الأئمَّة عليه:**

من أجمع ما قيل عنه ¬ قول شيخ الإسلام: قُتيبة بن سعيد الثَّقَفيّ(ت:٢٤٠): "لو كان محمَّد بن إسماعيل البُخاري في الصَّحابة لكان آية"[١٨].

➢ **وفاته:**

تُوفِّي ¬ ليلة السَّبت ليلة عيد الفطر سنة ستٍّ وخمسين ومئتين[١٩].

⌑ **المطلب الثَّاني: التَّعريف بكتابه "الجامع الصَّحيح":**

➢ **الاسم العَلَمِيُّ لـ "صحيح البُخاريّ":**

"الجامع المُسند الصَّحيح المختصر من أمور رسول الله ،وسنَنِه وأيَّامه"، وبه جَزَم الكلاباذيّ (ت:٣٩٨) [٢٠]، وابن خير الإشْبِيْليّ (ت:٧٥٧)[٢١]، وابن عطيَّة الأندلُسِيّ (ت:٥٤٢)[٢٢]، ومن بعدهم: كابن الصَّلاح (ت:٦٤٣)[٢٣]، والنَّووي (ت:٦٧٦) [٢٤]،

---

(١٦) يُنظر: سير أعلام النُبلاء، للذَّهبي (٣٩١/١٢)، وتذكرة الحفَّاظ (١٠٤/٢)، وهِدَاية السَّاري لسيرة البُخاري، لابن حَجَر (ص:٥٠)، وتغليق التَّعليق (٣٨٦/٥)، وهُدى السَّاري، لابن حَجَر (٥٢٧/٢-٥٥٨).

(١٧) صنَّف ابن حَجَر في "هُدى السَّاري" شُيوخ البُخاري تصنيفاً بديعاً في خمس طَبَقات، يُنظر إليها للفائدة (٥٢٩/٢).

(١٨) يُنظر: في بإسهاب في ثناء الأئمَّة عليه وتعظيمهم لشأنه: هُدى السَّاري (٥٣٧/٢).

(١٩) قال عبد الواحد بن آدم الطَّواويسي يقول: "رأيتُ النَّبي ،في النَّوم ومعه جماعةٌ من أصحابه وهو واقفٌ في موضع، فسلَّمت عليه فردَّ عليَّ السَّلام، فقلتُ: ما وقوفك هنا يا رسول الله، قال: أنتظر محمَّد بن إسماعيل. قال: فلمَّا كان بعد أيَّام بَلَغَني موته، فنظرت فإذا هُو قد مات في السَّاعةِ التي رأيتُ فيها النَّبي ". هُدى السَّاري (٥٥٧/٢).

(٢٠) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثِّقة والسَّداد (٢٣/١).

(٢١) فهرست ما رواه عن شُيُوخه من الدَّواوين المُصنَّفة في ضروب العلم وأنواع المعارف (ص:٨٢).

(٢٢) فهرس ابن عَطيَّة (ص:٦٤). لكن دُون قوله: "المُسند".

(٢٣) معرفة أنواع علوم الحديث (ص:٩٤).

(٢٤) التَّلخيص شرح الجامع الصَّحيح (٢١٣/١). وتهذيب الأسماء واللُّغات (٧٣/١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وابن رُشيد السَّبْتِيّ (ت:٧٢١) [٢٥]، وابن حَجَر (ت:٨٥٢) †[٢٦].

➢ القيمة والمكانة العلميَّة لكتاب "صحيح البُخاري" [٢٧]:

ومن أشرف وأجلَّ ما رُوي في مكانته الحديثيَّة ما رواه الحافظ الخطيب البغداديّ ¬ (ت:٤٦٣) بإسناده إلى الإمام البُخاريّ[٢٨] أنَّه قال: "صنَّفتُ كتابي الصَّحيح لستِّ عشرة سنة، خرَّجته من ستِّ مئة ألف حديث، وجعلته حُجَّة فيما بيني وبين الله تعالى"[٢٩].

كما ثبت عن الحافظ العُقيلي ¬ (ت:٣٢٢هـ) أنَّه قال: "لما ألَّف البُخَاريّ كتاب "الصَّحيح" عَرَضه على: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ بن المَدِينيّ، وغيرهم، فاستحْسَنُوه، وشهدوا له بالصِّحَّة إلَّا في أربعة أحاديث، قال العُقيلي: والقول فيها قولُ البُخاريّ، وهي صحيحة"[٣٠].

المبحث الأوَّل: ترجمة "بَدَل بن المُحبَّر"، وأقوال النُّقَّاد فيه جرحاً وتعديلاً

⌑ المطلب الأول: حياة " بَدَل بن المُحبَّر"، وفيه ثلاث مسائل:

➢ <u>الأولى</u>: اسمه ونسبه وكنيته، ومولده، وموطنه:

✓ **اسمه ونسبه وكنيته:** بَدَل[٣١] بْن المُحَبَّر، بن المنبِّه، التَّميمي اليَرْبُوعي[٣٢] ، أَبو المُنِير[٣٣] الْبَصْرِيّ[٣٤].

---

(٢٥) إفادة النَّصيح في التَّعريف بسند الجامع الصَّحيح (ص: ١٦). وابن رشيد السَّبتي: هُو مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن رُشَيْد أَبُو عبد الله الفِهري السَّبتي، أَخذ الْعَرَبيَّة عن ابن أبي الرّبيع ونظرائه واحتفل فِي صغره بالأدبيَّات، وبرع فِيهَا، وروى البُخَارِيّ عَن عبد الْعَزِيز الغافقي قِرَاءَةً من لَفظه، وارتحل إِلَى فاس واشتغل بِالمذهبِ وَرجع إِلَى سَبْتَه، وتصدر لإقراء الْفِقْه خَاصَّة، وتأدب مَعَ أشياخه أَن يُقرئ غَيره، ثمَّ ارتحل إِلَى تونس واشتغل بالأصلين على ابن زيتون، ثمَّ رَحل إِلَى الإسكَندَريَّة وَحج سنة خمس وَثَمَانِينَ وجاور بِمَكَّة وَالْمَدينَة وَنزل مصر. يُنظر في ترجمته: والوَافِي بالوَفَيَات، للصَّفديّ (١٩٩/٤)، والدُّرر الكامنة في أعيان المئة الثَّامنة، لابن حَجَر (٣٦٩/٥)، والأعلام، للزِّرِكْلِيّ (٣١٤/٦).

(٢٦) تغليق التَّعليق (٥/٢). وقد قدَّم فيه وأخَّر في هُدى السَّاري (٨/١).

(٢٧) ينظر للاستزادة: هُدى السَّاري (٥٤٩/٢).

(٢٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٣٢٢/٢).

(٢٩) قال الذَّهبي: "رُويت من وجهين ثابتين عنه". تاريخ الإسلام (١٤٠/٦).

(٣٠) هُدى السَّاري، لابن حَجَر (٩/١).

(٣١) ضُبط كما في "تقييد المُهْمَل وتمييز المُشْكِل"، للجيَّاني (١٢١/١).

(٣٢) هذه النِّسبة إلى بني يَرْبُوع، وهو بَطْنٌ من تَمِيم. الأنساب، للسَّمعاني (١٣/ ٤٨٨).

(٣٣) التَّاريخ الكبير، للبُخاري (٥٩٣/٢)، والكُنى والأسماء، للدُّولابي (٨٣٢/٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

✓ **مولده وموطنه:** واسطي الأصل[٣٥].

➢ **الثانية: من شُيُوخه وتلاميذه المؤثِّرين في روايته:**

رَوَى عَن: شُعبة، وزَائِدَة بن قُدامة، وحَرْب بن أبي العَالِية [٣٦]، وجماعة.

رَوَى عَنه: البُخَاري، ويعقوب بن شَيْبَة، ومحمَّد بن بشَّار "بُندار"، وخلق[٣٧].

➢ **الثالثة: وفاته:**

ذكر الصَّريفيني أنَّه مات في حدود سنة (٢١٥)، وقال الذَّهبي: أنَّه فُقِد، ولا يُدرى أين مات، وله ثمانون سنة[٣٨]، وذكره في الطَّبقة "الثانية والعشرين" من "تاريخ الإسلام"[٣٩].

⌑ **المطلب الثَّاني: أقوال النقَّاد في بيان حال "بَدَل بن المحبَّر" جرحاً وتعديلاً، ومناقشتها.**

➢ **أولاً: أقوال المعدِّلين:**

قال أبو حَاتِم: **"صَدُوق، أَرْجَح من أُمَيَّة بن خَالِد**[٤٠]**، وبَهْز بن أَسَد**[٤١]**، وحَبَّان بن هِلال**[٤٢]**، وعَفَّان"**[٤٣]. [٤٤].

---

(٣٤) ينظر في ترجمته: "التَّاريخ الكبير" (٥٩٣/٢)، و"الجرح والتَّعديل" (٤٣٩/٢)، و الثِّقات، لابن حِبَّان (١٥٣/٨)، و"المؤتلف والمختلف" للدَّارقطني (٤/ ٢٠١٣)، و"الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثِّقة والسَّداد، للكلاباذيّ(ص:١٢٦)، و التَّعديل والتَّجريح، للبَاجِي (٤٣٩/١)، و الإكمال، لابن مَاكُولا (٢٢٦/٧)، وتهذيب الكمال، للمزّي (٢٨/٤)، و تاريخ الإسلام (٢٨١/٥)، والكاشف، للذَّهبي (٢٦٤/١)، و التَّهذيب، لابن حَجَر (٢١٥/١)، و التَّقريب، لابن حَجَر (ص:١٢٠) وغيرها.

(٣٥) الكنى والأسماء، لمسلم (٨٣٢/٢)، وتهذيب الكمال (٢٨/٤)، والتَّهذيب (٢١٥/٢).

(٣٦) هو: حَرْب بن أبي العالية، أبُو معاذ البصريّ (ت: مئة وبضع وسبعين) قال عَمرو بن علي: هو حرب بن مِهْران. روى عن: الحسن البصري، وعبد اللَّه بن أبي نَجِيح، وخلق. وعنه: بَدَل بن المُحبَّر، وقُتيبة بن سعيد، وجمع. **"صدُوق يَهِم"**. قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْنِ حنبل: سَأَلتُ أبي عنه، فَقَالَ: روى عنه هَشَيم ما أدري له أحاديث، كأنَّه ضعَّفه". وقال يحيى بن مَعِين: "ثِقَة". وَقَال أَبُو بكر بْن أَبي خيثمة، عنه: "شَيخٌ ضَعِيف". وَقَال القواريري: "هو شَيخٌ لنَا ثِقَة". وذكره ابن حِبَّان في "الثِّقات". وقال العُقَيلي: "ضعَّفه أحمد". روى له مُسلم، والنَّسَائي حديثاً واحداً. قال الذَّهبي: "اختلف قول ابن مَعِين فيه". وقال ابن حَجَر: "صدوقٌ يَهِم من السَّابعة ". يُنظر في ترجمته: الثِّقات لابن حِبَّان (٢٣٢/٦)، وتهذيب الكمال (٥/ ٥٢٧)، والكَاشِف (٣١٦/١)، والتَّهذيب (٣٦٩/١)، والتَّقريب (ص:١٥٥).

(٣٧) تهذيب الكمال (٤/ ٢٨)، والتَّهذيب (٢١٥/١).

(٣٨) تاريخ الإسلام (٢٨١/٥)، وتذكرة الحفَّاظ (٢٨٠/١).

(٣٩) (٢٨١/٥).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وقال أَبو زُرعَة: "**ثِقَة**"(٤٥).
وذكره ابن حِبَّان في "**الثِّقات**"(٤٦).
وقال ابن خَلفُون: "بَدَلَ بن المُحبَّر هذا **ليس به بأس**، روى عنه جماعة من الأئمَّة"(٤٧).
وقال مَسْلَمَة بن قاسم: "**ثِقَة**"(٤٨).
وقال ابن عبد البرّ: "**هو عندهم ثِقَةٌ حَافِظ**"(٤٩).

ثانياً: أقوال المجرّحين:

قال الحاكم سألتُ أبا الحسن يعني الدَّارقُطْنِي عن بَدَل بن المحبَّر، فقال: "**ضَعِيف، حدَّث عن زَائِدَة بحديثٍ لم يُتَابع عليه، حديث ابن عَقِيل**(٥٠)**، عن ابن عُمَر**"(٥١).

---

(٤٠) هُو: أُميَّة بن خالد بن الأسود بن هُدْبَة، القيسي، أبو عبد الله البصري (ت: ٢٠١) روى عن: سفيان الثَّوري، وشعبة بن الحجَّاج، وخلق. وعنه: علي بن المديني، وعمرو بن علي الفلَّاس، وجمع. **صَدُوق**. قال أبو زُرعة وأبو حاتم والتِّرمذي "ثقة". وقال الدَّارقطني: "ما علمتُ إلا خيراً". وروى العُقيلي في الضُّعفاء عن الأَثْرم قال: "سمعت أبا عبد الله يُسأل عن أميَّة بن خالد فلم أره يَحْمَده في الحديث. قال: "إنَّما كان يُحدِّث من حفظه لا يُخْرِجُ كتاباً". قال الحافظ في "التَّهذيب معقِّباً: "وما أبدى العُقيلي فيه غير حديثٍ واحد وَصَلَه وأرسله غيره". روى له مسلم وأبو داود، والتِّرمذي، والنَّسائي. وقال الذَّهبي: "ثقة". وقال ابن حَجَر: "صَدُوق من التَّاسعة". ينظر في ترجمته: تهذيب الكمال (٣٣٠/٣)، والكَاشِف (٢٥٥/١) والتَّهذيب (١٨٨/١)، والتَّقريب (ص:١١٤).
(٤١) هُو: بهز بن أسد العمِّي أبو الأسود البصري (ت: ١٩٧). تذكرة الحفَّاظ (٢٤٩/١).
(٤٢) هُو: الحافظ حَبَّان بن هِلال البصري (ت: ٢١٦). تذكرة الحفَّاظ (٢٦٧/١).
(٤٣) هُو: الحافظ الثَّبت عفَّان بن مسلم بن عبد الله الصفَّار، أبو عُثمان البصري (ت:٢٢٠). تذكرة الحفَّاظ (٢٧٨/١).
(٤٤) "الجرح والتَّعديل" (٤٣٩/٢).
(٤٥) الضُّعفاء (٨٤٩/٢).
(٤٦) (١٥٣/٨).
(٤٧) المُعلَم بشيوخ البخاري ومسلم (ص:١٢٥).
(٤٨) المُعلَم بشيوخ البخاري ومسلم (ص:١٢٥).
(٤٩) الإكمال (٢٢٦/٧)، والتَّهذيب (١/ ٢١٥).
(٥٠) عبد الله بن محمَّد بن عَقِيل بن أبي طَالب الهاشميّ، أبو محمَّد المَدني (ت: ١٤٢)، أمَّه: زينب بنت علي بن أبي طَالِب، روى عن: جابر بن عبد الله ﷺ، وعبد الله بن عُمر ﷺ، وجمع. وعنه: زائدة بن قُدامة، والسُفيانان، وخلق. "**صدُوقٌ فيه لِين**"، قال مُحَمَّد بن سعد: "وكَانَ منكر الحديث، لا يحتجُّون بحديثه، وكَانَ كثير العلم". وَقَال علي بن المديني، عن بِشْر بْن

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قال الحافظ ابن حَجَر بعد سياقه لقول الدَّارقطني بالتَّضعيف: "والحديث المذكور رواه البزَّار قال: حدَّثنا بَدَل، حَدَّثنا زَائِدَة، عن بن عَقِيل، **عن ابن عُمَر** ، أنَّ رسول الله ،أَمَرَه أن يُنَادِي في النَّاس: "أنَّ من شَهِد أن لا إله إلا الله دَخَل الجنَّة"، الحديث. قال البزَّار: رواه حُسين الجُعْفِي، عن زَائِدَة، عن ابن عَقِيل، **عن جابر** "[٥٢].

¤ **المطلب الثَّالث: مناقشة الأقوال وبيان الرَّاجح في بيان حال "بَدَل بن المحبَّر":**

الرَّاوي وثَّقه أبو زُرعة، وأبو حَاتِم، وابن حِبَّان وابن عبد البرّ، واختار توثيقه الذَّهبي، وابن حَجَر، وتضعيف الدَّارَقُطْنِيّ مُقيَّدٌ بتضعيفه لحديثٍ رواه عن زَائِدَة، عن ابن عَقِيل

عُمَر الزَّهرانيّ: "كَانَ مَالِك لا يروي عنه". وقال علي: "وكان يَحْيَى بن سَعِيد لا يروى عنه". وَقَال يَعْقُوب بْن شَيْبَة، عَن عليّ بن المديني: "لم يُدْخِل مَالِك في كتبه ابن عَقِيل، ولا ابن أبي فروة". وقال سفيان بن عُيَيْنَة: "رأيته يحدِّث نفسه، فحملته عَلَى أنه قد تغيَّر". قال علي: "ولم يرو عنه مالك بن أَنَس، ولا يَحْيَى بْن سَعِيد القطَّان". قال يَعْقُوب: "وهذان ممن يَنْتَقِي الرِّجال". قال يَعْقُوب: "وابن عَقِيل صَدُوق، وفي حديثه ضعفٌ شديدٌ جداً". وَقَال عَمْرو بن علي: "سمعتُ يَحْيَى وعَبْد الرَّحْمَنِ جميعاً يحدِّثان عَنْ عَبد اللَّهِ بْن مُحَمد بْن عَقِيل، والنَّاس يختلفون عليه". ، وقال حنبل، عن أحمد: "مُنكر الحديث". وقال ابن مَعين: "ابن عَقِيل لا يحتجُّ بحديثه". وقال مرَّة: "ليس بذاك". وقال ابن المَديني: "كان ضَعِيفا". وقال العِجليّ: "جائز الحديث". وقال أبو زُرعة: "يُختَلَف عنه في الأسانيد". وقال أبو حَاتِم: "ليِّن الحديث، ليس بالقويّ، ولا ممن يحتجُّ بحديثه، وهو أحبُّ إليّ من تمام بن نَجِيح، يكتب حديثه". وقال النَّسَائي: "ضَعِيف". وقال ابن خُزَيمة: "لا أحتجُّ به لسُوء حفظه". وقال أبو أحمد الحاكم: "كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه يحتجَّان بحديثه، وليس بذاك المتين المعتمد". وقال التِّرمذي: "صَدُوق، وقد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجُّون بحديث ابن عَقِيل. قال محمد بن إسماعيل: وهو مُقَارِب الحديث".

وقال ابن عَدِيّ: روى عنه جماعة من المعروفين الثِّقات، وهو خير من ابن سمعان، ويُكتَبُ حديثه". وقال العُقَيلي: "كان فاضلاً خيّرا موصوفاً بالعبادة، وكان في حفظه شيء". وقال الحاكم: "عُمِّر فَسَاء حفظه فحدَّث على التَّخمين". وقال في موضع آخر: "مستقيم الحديث". وقال الخطيب:" كان سيئ الحفظ". وقال ابن حِبَّان: "كان رَدِيء الحفظ، يُحدِّث على التوهُّم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فوجب مجانبة أخباره". وقال الذَّهبي: "ليِّنُ الحديث، وقال ابن خُزيمة لا أحتجُّ به". وقال ابن حجر: "صدوقٌ في حديثه لِين، ويقال: تغيَّر بِأَخَرة، من الرَّابعة". يُنظر في ترجمته: تهذيب الكمال (٧٨/١٦)، والكاشف (٥٩٤/١)، والتَّهذيب (٢٤٢/٢)، والتَّقريب (ص:٣٢١).

(٥١) سؤالات الحاكم للدَّارقطني (٣٠٠/١).

(٥٢) تهذيب التَّهذيب (٢١٥/١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

عن ابن عُمر ﷺ، خالف فيه، قال البزَّار: "ورواه حُسين بن علي الجُعفيّ، عن زائدة، عن ابن عُقَيل، عن جابر، **فخالف بدلاً في روايته**"(٥٣).

وتعقَّب الحافظ ابن حَجَر الدَّارقطني في "التَّهذيب" ووصف حكمه على بَدَل بالتَّضعيف بالتعنُّت، فقال: "وضعَّفَه الدَّارقُطْنِي في روايته عن زَائِدَة، قاله الحاكم؛ وذلك بسبب حديثٍ واحدٍ خَالفَ فيه حُسَين بن علي الجُعْفِي صاحب زَائِدَة، وهو في مسند بن عُمَر من "مسند البزَّار"، قلتُ: هو تعنُّت، ولم يخرِّج عنه البُخَاريّ سِوَى موضِعَين عن شُعبة، أحدهما: في الصَّلاة، والآخر في الفِتَن، وروى له أصحاب السُّنَن"(٥٤).

فالحاصل: أنَّ تضعيف الدَّارقطنيّ ¬ لبَدَل تفرَّد به دُون غيره، وعلى فَرْض وقوعه فتضعيفه مُقيَّدٌ بحديثٍ واحدٍ بعينه، تفرَّد فيه عن زَائِدَة، والخطأ في رواية الثِّقات أمرٌ مُحتمل، والحديث ثابتٌ وله أصلٌ وشُهرةٌ في الصَّحيحين(٥٥)، وعليه يترجَّح توثيقه بتوثيق الأئمَّة النَّقَّاد له باتِّفاق، كما اختار الذَّهبي وابن حَجَر القول بتوثيقه، فقال الذَّهبي: "ثقة"(٥٦). وقال في "تاريخ الإسلام": "ولا يُعْبَأ بقول من ضعَّفه"(٥٧). وقال ابن حَجَر: "ثِقَة ثَبْت، إلاَّ في حديثه عن زَائِدَة"(٥٨). وأخرج له الإمام البُخاري ¬ في "الصَّحيح" خمسة مواضع، وكُلُّها عن: الإمام الحافظ الثَّبت شُعبة بن الحجَّاج، -كما سيأتي بيانها- فجاز بذلك القَنْطرة، وروى له الباقون بِوَاسِطة(٥٩)، خرَّج له ابن خُزيمة في "صحيحه"(٦٠) والحاكم في "مُسْتدركه"(٦١).

---

(٥٣) المصدر السَّابق (٢٧٦/١).

(٥٤) (٢١٥/٢).

(٥٥) والحديث رُوي بإسنادٍ حَسَن عن حُسين بن علي الجُعفيّ، عن زائدة، عن ابن عَقِيل، عن جابر ﷺ..." رواه أبو يعلى في مسنده (٣٥٢/٣)، وذكره الهيثمي في "مجمع الزَّوائد" (١٧/١). وأخرج مُسلم (٩٤/١ ح:١٥١) في كتاب: "الإيمان"، باب: "من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنَّة" من طريقين: عن أبي مُعاوية، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: أتى النَّبي ‘رجلٌ فقال: يا رسول الله، ما الموجِبَتَان؟ فقال: "من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنَّة، ومن مات يُشْرك بالله شيئاً دخل النَّار". وفي الباب عن أبي ذرّ، عند البُخاري (٧١/٢ ح:١٢٣٧)، و مُسْلم (٦٨٨/٢ ح:٣٣).

(٥٦) الكاشف (٢٦٤/١).

(٥٧) (٢٨١/٥).

(٥٨) (ص: ١٢٠).

(٥٩) تهذيب الكمال (٢٨/٤)، والتَّهذيب (٢١٥/٢).

(٦٠) يُنظر (٣٦٢/٢ ح: ١٤٦٩).

(٦١) منها: (٧١/١ ح: ٢٤٠ وَ ٢٤١) وَ (١/ ٩٠ ح: ٣٠٤)، وَ (١٢٢/١ ح:٤٢٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المبحث الثَّاني: دراسة أحاديث "بَدَل بن المُحبَّر" في "الجامع الصَّحيح"

⌑ المطلب الأوَّل: دراسة "الحديث الأوَّل"

أخرج له البُخاري في خمسة مواضع، خمسة أحاديث، أربعة مرفُوعة، وواحد منها موقُوف، وبيانها كالآتي:

❖ نصّ الحديث في "صحيح البخاري":

قال البُخَارِي في "صحيحه" في كتاب: "الأذان"، بَابُ: "حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالإِطْمَأْنِينَةِ[٦٢]":

[٧٩٢]: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **أَخْبَرَنِي** الْحَكَمُ[٦٣]، **عَنِ** ابْنِ أَبِي لَيْلَى[٦٤]، **عَنِ** الْبَرَاءِ، قال: **(كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ،وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ)**[٦٥].

❖ تخريج الحديث:

أخرجه من طريق البُخاري: البَغويّ في "شرح السنَّة" (١١٠/٣ ح: ٦٢٨)، عن بَدَل بن المُحبَّر، به، بمثله.

⌑ وتابع "بَدَل بن المُحبَّر" عددٌ من الروَّاة، منهم: (محمَّد بن جعفر[٦٦]، وأبي الوليد الطَّيالسيّ، وعبد الله بن المُبارك) وغيرهم:

١. **فأمَّا رواية "محمَّد بن جعفر":**

فأخرجها مُسلم (٣٤٤/١ ح: ١٩٤)، والتِّرمذيّ في "سننه" (٣٦٧/١ ح: ٢٨٠)، وابن خُزَيمة في "صحيحه" (٣٠٩/١ ح: ٦١٠) و (٣٣٠/١ ح: ٦٥٩)، وابن حِبَّان في "صحيحه" (٢٠٢/٥ ح: ١٨٨٤). قال التِّرمذي: "حَدِيثُ البَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

٢. **وأمَّا رواية "أبي الوليد الطَّيالسيّ":**

---

(٦٢) كذا في رواية الأكثرين، وفي رواية الكُشْمِيهَني "والطُّمأنينة"، وَهُوَ الَّذِي يسْتَعْمل، والَّذِي ذكره أهل اللُّغَة؛ لِأَنَّ هَذِه اللَّفْظَة مصدران لَا غير، يُقَال: اطْمَأَن الرجل إطمِيناناً وطمانينةً، أَي: سَكَن، وَهُوَ مطمئن إِلَى كَذَا. عُمدة القَارِي (٦٦/٦). ويُنظر: فتح البَارِي (٤١٢/٣-٤١٣).

(٦٣) هو: الحافظ الفقيه الحَكَم بن عُتيبة، أبو عُمر الكِنْديّ مولاهم الكُوفيّ (ت: قرابة ١١٤) تذكرة الحفَّاظ (٨٨/١).

(٦٤) هو: الإمام الفقيه عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاري الكُوفِيّ (ت: ٨٢) تذكرة الحفّاظ (٤٧/١).

(٦٥) صحيح البُخَاري (١٥٨/١) وطرفه: (٨٠١، ٨٢٠).

(٦٦) هو: محمَّد بن جعفر الهُذليّ أبو عبد الله البصريّ، ولقبه: (غُنْدَر) (ت: ١٩٣). تذكرة الحفَّاظ (٢٢٠/١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

فأخرجها البُخاري في "صحيحه" (١٥٩/١ ح: ٨٠١) كتاب: "الآذان"، باب: "الطُّمَأْنِينَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ "، ولم يثبت فيه: "ما خَلاَ القِيام والقُعود".

٣. **وأمَّا رواية "عبد الله بن المُبارك":**

فأخرجها التِّرمذيّ في "سننه" (٣٦٧/١ ح: ٢٧٩)، ولم يثبت فيه: "ما خَلا القِيام والقُعود" وقال: "وفي الباب عن أَنَس".

أربعتهم (بدَل، ومحمَّد، والطَّيالسيّ، وابن المُبارك) عن شُعبة، عن الحكم، به، بنحوه.

❖ **صفة إخراج البُخَاري للحديث:**

١. أخرج البُخَاري الحديث في كتاب: "الأذان"، بَابُ: "حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ "، عن شيخه بَدَل بن المُحبَّر في أصوله احتِجَاجاً، واكتفى بذكره في الباب دُون غيره.

٢. تعدُّد متابعات حديث بَدَل بن المُحبَّر -كما تقدَّم-، وهذا ينفي تفرُّده برواية الحديث.

٣. وقوع التَّصريح بالتَّحديث بين الحَكَم بن عُتيبة، وابن أبي ليلى عند مُسلم(٦٧).

٤. عناية البُخاري بمناسبة التَّرجمة لحديث الباب، في قوله: "قريباً من السَّواء"، وهُو حدُّ إتمام الرُّكوع.

٥. عناية البُخاري باللَّطائف الإسناديَّة للحديث:

- ✓ ففيه: علوُّ الإسناد، فإسناده خُمَاسيّ.
- ✓ وفيه: أنَّ روَّاته كوفيُّون، ماعدا بَدَل فإنَّه بصريّ.
- ✓ وفيه: أنَّ شيخ البُخاريّ وهُو: بَدَل، من أفراده.
- ✓ وفيه: التَّحديث بصيغة الجمع، وفيه: الإخبار، وفيه: العَنْعَنَة، وفيه: القول.
- ✓ وَفِيه: رِوَايَة التَّابِعِيّ عَن التَّابِعِيّ عَن الصَّحَابِيّ، فالتَّابعي الأوَّل: الحَكَم، والثَّاني: ابن أبي لَيلَى.
- ✓ وَفِيه: رِوَايَة ابْن الصَّحَابِيّ عَن الصَّحَابِيّ، فَإِنَّ أَبَا ليلى صَحَابِيّ واسْمه: يسَار بن بِلَال الْأنْصَارِيّ الأوسيّ، قُتِلَ بصفِّين مَعَ عَليّ ﷺ، وَفِي اسْمه اخْتِلَاف، وَكَذَا فِي اسْم أَبِيه(٦٨).

⌑ **المطلب الثَّاني: دراسة "الحديث الثَّاني"**

❖ **نصّ الحديث في "صحيح البُخَاري":**

---

(٦٧) صحيح مُسلم (٤١٨/١ ح: ١٤٤).

(٦٨) يُنظر: عُمدة القَارِي (٦٧/٦).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قال البُخَاري في "صحيحه" في كتاب: " كتاب البُيُوع"، بَابُ: "مَا يَمْحَقُ الْكَذِبُ وَالْكِتْمَانُ فِي الْبَيْعِ":

[٢٠٨٢]: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **عَنْ** قَتَادَةَ، **سَمِعْتُ** أَبَا الْخَلِيلِ[٦٩] يُحَدِّثُ، **عَنْ** عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ[٧٠]، **عَنْ** حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ، **عَنِ** النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **(الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**[٧١]**، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا**[٧٢] **وَبَيَّنَا**[٧٣] **بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ**[٧٤] **بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا)**[٧٥].

❖ **تخريج الحديث:**

تفرَّد البُخاري بإخراجه من هذا الطَّريق.

---

(٦٩) هو: صَالح بن أبي مَرْيَم أَبُو الْخَلِيل الضّبعِي، مشهورٌ باسمه وكُنيته (ت:-) رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن الحارث بْن نوفل، و مُجاهد، وغيرهما. وعَنه: قَتَادة، والسَّختياني، وغيرهما. قال ابن مَعين وأبو داود والنَّسائي: "ثِقة". قال ابن عبد البرّ في "التَّمهيد": "لا يُحتجُّ به". وذكره ابن حِبَّان فِي "الثِّقات". رَوَى له الجَمَاعة، قال الذَّهبي: "ثقة"، وقال ابن حَجَر: "وثَّقَه ابن مَعِين والنَّسَائِيّ، وأغرب ابن عبد البرّ فقال: لا يُحتجُّ به، من السَّادسة ". يُنظر في ترجمته: "الثِّقات" لابن حِبَّان (٤٦٤/٦)، وتهذيب الكمال (٢٨٨/٣٣)، والكاشف (٤٩٨/١)، والتَّهذيب (٢٠٠/٢)، والتَّقريب (ص: ٢٧٣).

(٧٠) هو: عَبد اللَّهِ بن الْحَارِث بن نوفل بن الحارث الهاشميّ، أبو عبد الله المَدَنيّ، ولقبه (ببه) (ت: ٧٤، وقيل:٨٤)، روى عن: النَّبي ﷺ مُرسلاً، وعن حَكِيم بن حِزام، وجمع. وعنه: صالح أبو الخليل، وابن شِهاب الزُّهريّ، وخلق. قال بن مَعِين، وأبو زُرْعَة، والنَّسَائي: "ثِقَة". وَقَال عَلِي بْن المديني: "ثِقَة، ولَمْ يسمع من ابن مسعود". و قال أَبُو عُبَيد الآجري: قلتُ لأبي دَاوُد: الزُّهْرِيّ. سمع من عَبد اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ؟ قال: لا، سمع من بنيه من عَبد اللَّهِ بن عَبد اللَّهِ بن الْحَارِث، ومن عُبَيد اللَّه بن عَبد اللَّهِ بن الحارث. رَوَى له الجماعة. قال ابن حَجر: "أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجدِّه صُحبة، أجمعوا على ثقته". يُنظر ترجمته في: "الثِّقات" لابن حِبَّان (٤٦٤/٦)، وتهذيب الكمال (٣٩٦/١٤)، والكاشف (٥٤٤/١)، والتَّهذيب (٣١٨/٢)، والتَّقريب (ص: ٢٩٩).

(٧١) أي: "بأبدانهما عن مكانهما الذي تَبَايعا فيه". إرشاد السَّاري (٢٦/٤).

(٧٢) أي: "من جانب البائع في السَّوم، ومن جانب المشتري في الوفاء". فتح البَارِي (٥٠/٧)، وإرشاد السَّاري (٢٦/٤).

(٧٣) "لما في الثَّمن والمُثْمَن من عَيب، فهو من جانبيهما، وكذا نقيضه". فتح الباري (٥٠/٧). وإرشاد السَّاري (٢٦/٤).

(٧٤) أي: ذَهَاب البَرَكَة. فتح البَارِي (٥٠/٧).

(٧٥) صحيح البُخاريّ (٥٩/٣) وطرفه: (٢٠٧٩).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

¤ وتُابع "بَدَل بن المُحبَّر" عددٌ من الروَّاة، منهم (سُليمان بن حرب، وحَبَّان بن هِلال، ويَحيَى بن سعيد) وغيرهم:

١. فأمَّا رواية "سُليمان بن حَرْب":

فأخرجها البُخاري في "صحيحه" (٥٨/٣ ح: ٢٠٧٩) كتاب: "البُيُوعِ"، باب: "بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا". ومن طريقه: البَغويّ في "شرح السُّنَّة" (٤٤/٨ ح: ٢٠٥١)، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ".

٢. **وأمَّا رواية "حَبَّان بن هِلال":**

فأخرجها البُخاري في "صحيحه" (٦٤/٣ ح: ٢١١٠) كتاب: "البُيُوعِ"، باب: "البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا".

٣. **وأمَّا رواية "يَحيَى بن سعيد":**

فأخرجها مُسلم في "صحيحه" (١١٦٤/٣ ح: ٤٧) كتاب: "البُيُوعِ"، باب: "الصِّدْقِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيَانِ"، والتِّرمذيّ في "سننه" (٥٤٠/٢ ح: ١٢٤٦)، والنَّسائي في "الكُبرى" (٨/٦ ح: ٦٠٠٦) قال التِّرمذيّ: " هذا حديثٌ صحيح، وهكذا رُوي عن أبي بَرْزة الأسلميّ، أنَّ رجلين اختصا إليه في فَرَسٍ بعد ما تبايعا وكانوا في سفينة، فقال: لا أراكما افترقتما، وقال رسول الله ‘: البيِّعان بالخيار مالم يتفرقا. وقد ذهب بعض أهل العلم من أهل الكُوفة وغيرهم إلى أنَّ الفُرقة بالكلام، وهُو قول سُفيان الثَّوري، وهكذا رُوي عن مَالِك بن أنس، ورُوي عن ابن المُبارك أنَّه قال: كف أردُّ هذا؟ والحديث فيه عن النَّبي ‘صحيح، وقوَّى هذا المذهب".

ثلاثتهم (سُليمان، وحَبَّان، ويحيى) عن شُعبة، عن قَتَادَة، به، بمثله.

❖ صفة إخراج البخاري للحديث:

١. أخرج البُخَاري الحديث في كتاب: "البُيُوع"، بَابُ: "مَا يَمْحَقُ الْكَذِبُ وَالْكِتْمَانُ فِي الْبَيْعِ"، عن شيخه بَدَل في أصوله احتِجاجاً، واكتفى بذكره في الباب دُون غيره.

٢. تعدُّد المتابعات على حديث بَدَل بن المُحبَّر -كما تقدَّم-، كما وأخرج له البُخاري في موضعين (٦٤/٣ ح: ٢١٠٨)، وَ (٥٦/٣ ح:٢١١٤) متابعاً فيهما لشُعبة، من طريق همَّام، عن قَتَادة، به، بنحوه، فتعدُّد المتابعات في "الصَّحيح" ينفي وقوع بَدَل بن المُحبَّر بالتفرُّد في رواية هذا الحديث.

٣. في الحديث قول البُخاريّ: "رَفعه إِلَى حَكِيم"؛ إنَّما قال ذلك ليَشْمل سَمَاعه عَنهُ بالواسطة وبدُونها[٧٦].

(٧٦) يُنظر: عُمدة القَارِي (١٩٥/١١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٤. قال البُخاري في الحديث: "عَن قَتَادَة، قَالَ: سَمِعت أَبَا الْخَلِيل يُحدِّثُ عَن عبد الله بن الْحَارِث"، وفي مُتابعة سُليمان بن حرب في "الصَّحيح" قال: "قَتَادَة عَن صَالح".

٥. عناية البُخاري الظَّاهرة بمطابقة التَّرجمة لحديث الباب، في قوله: "وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا".

٦. عناية البُخاري باللَّطائف الإسناديَّة للحديث:

✓ ففيه: أنَّ إسناده سُداسيّ، وهو إسنادٌ نازل.

✓ وفيه: أَن شَيْخه بَصرِيّ، وَشعْبَة واسطيّ، وَقَتَادَة وَصَالح بصريَّان، وَعبد الله بن الْحَارِث مَدَنِي.

✓ وفيه: أنَّ شيخ البُخاريّ وهُو: بَدَل، من أفراده.

✓ وفيه: التَّحديث بصيغة الجمع، وفيه: السَّماع، وفيه: العَنْعَنَة.

وَفِيه: ثَلَاثَة من التَّابِعين الأول: قَتَادَة، وَالثَّانِي: صَالح، وَالثَّالِث: عبد الله بن الْحَارِث، وَهُوَ مَعْدُود فِي التَّابِعين، ومذكور فِي الصَّحَابَة لِأَنَّهُ ولد فِي عهد النَّبِي ،فَأتى بِهِ فحنكه وَلم يُنْسب فِي شَيْء من طرق حَدِيثه فِي الصَّحِيح(٧٧)،وَلَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ سوى هَذَا الحَدِيث، وَحَدِيث آخر عَن الْعَبَّاس فِي قصَّة أبي طَالب(٧٨).

¤ المطلب الثَّالث: دراسة "الحديث الثالث"

❖ نصّ الحديث في "صحيح البُخَاري":

قال البُخَاري في "صحيحه" في كتاب: "فرض الخُمُس"، بَابُ: "الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ(٧٩) رَسُولِ اللهِ ،وَالْمَسَاكِينِ وإيثار النَّبي ،أهل الصُّفَّة(٨٠) والأرامل(٨١)..":

---

(٧٧) وقع لأحمد في "مسنده" (٣٠/٢٤ ح:١٥٣١٤) من طريق سعيد، عن قَتَادَة، عن عبد الله بن الحارث الهاشميّ، ورواه ابن خُزيمة والإسماعيليّ عنه من وجهٍ آخر عن شُعبة، فقال: عن قَتَادة سمعتُ أبا الخليل يُحدِّثُ عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل. يُنظر: عُمدة القاري (١٩٥/١١).

(٧٨) يُنظر: المصدر السَّابق (١٩٥/١١).

(٧٩) النَّوائب: جمع نائبة، وهُو ما ينُوب الإنسان من الأمر الحادث. فتح البَارِي (٣٩٠/٩).

(٨٠) هم: الفُقَراء والمسَاكِين الذين كانوا يسكُنون صُفَّة مسجد النَّبي ،. الكواكب الدَّراري، للكِرْماني (٩٠/١٢).

(٨١) "جمع أرمل، والأرمل هُوَ الرجل الَّذِي لَا امْرَأَة لَهُ، والأرملة الْمَرْأَة الَّتِي لَا زوج لَهَا، والأرامل الْمَسَاكِين من الرِّجَال وَالنِّسَاء". عُمدة القَارِي (٣٥/١٥).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

[٣١١٣]: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، **أَخْبَرَنَا** شُعْبَة، **أَخْبَرَنِي** الْحَكَمُ(٨٢)، **سَمِعْتُ** ابْنَ أَبِي لَيْلَى(٨٣)، **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ، **أَنَّ** فَاطِمَةَ ؏ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِسَبْيٍ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ، **فَذَكَرَتْ** لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (**عَلَى مَكَانِكُمَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ**)(٨٤).

❖ **تخريج الحديث:**

تفرَّد البُخاري بإخراجه من هذا الطَّريق.

⌑ **وتابع بَدَل بن المُحبَّر عددٌ من الروَّاة، منهم (محمَّد بن جعفر(غُنْدَر)، وسُليمان بن حرب، ويحيى بن سعيد) وغيرهم:**

١. فأمَّا رواية "غُنْدَر":

فأخرجها البُخَاري في "صحيحه" (١٩/٥ ح: ٣٧٠٥) كتاب: "أصحاب النبي ﷺ"، باب: "مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ أَبِي الحَسَنِ ؓ"، ومُسلم في "صحيحه" (٢٠٩١/٤ ح: ٨٠) كتاب: "الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ "، باب: "التَّسْبِيحِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَعِنْدَ النَّوْمِ".

وابن حِبَّان في "صحيحه" (٣٦٣/١٥ ح: ٦٩٢١).

٢. وأمَّا رواية "يحيى بن سعيد":

فأخرجها البُخاري في "صحيحه" (٦٥/٧ ح: ٥٣٦١) كتاب: "أصحاب النبي ﷺ"، باب: "مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ أَبِي الحَسَنِ ؓ". ومن طريقه: البَغوي في "شرح السُّنَّة" (١٠٨/٥ ح: ١٣٢٢).

٣. وأمَّا رواية "سُليمان بن حرب":

فأخرجها البُخاري في "صحيحه" (٧٠/٨ ح: ٦٣١٨) كتاب: "الدَّعَوَاتِ"، باب: "التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ المَنَامِ "، والبيهقي في "الكُبرى" (٤٧٩/٧ ح: ١٤٧١٨).

❖ **صفة إخراج البخاري للحديث:**

١. أخرج البُخَاري الحديث في كتاب: " كتاب فرض الخُمْس"، بَابُ: "الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْمَسَاكِينِ.." في أصوله احتِجاجاً، وصدَّر به الباب، واكتفى بذكره دُون غيره.

---

(٨٢) هو: الحكم بن عُتيبة، تقدَّم ص: ٢١ من البحث.

(٨٣) هو: عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، تقدَّم ص: ٢١ من البحث.

(٨٤) صحيح البُخَاري (٨٤/٤) وطرفه: (٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٥٣٦٢، ٦٣١٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢. ذكر البُخاري – الحديث وليس فيه ذكرٌ لأهل الصُّفَّة والأرامل كما في ترجمة الباب، فأشار بذلك إلى ماورد في بعض طُرق الحديث كعادته، وهُو ما أخرجه الإمام أحمد من وجهٍ آخر عن علي ﷺ، في هذه القصَّة مُطوَّلاً، وفيه: "والله لا أعطيكم وأدع أهل الصُّفَّة تُطْوى بطُونهم من الجُوع لا أجد ما أُنْفِق عليهم، ولكن أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم"(٨٥).

٣. تعدُّد المتابعات على حديث بَدَل بن المُحبَّر -كما تقدَّم- في "الصَّحيح" دالٌ على مَتَانة وقوَّة ما أخرج عنه البُخاري.

٤. عناية البُخاري باللَّطائف الإسناديَّة للحديث:

- ✓ ففيه: علوّ الإسناد، فإسناده خُماسيّ.
- ✓ وفيه: أنَّ شيخ البُخاريّ وهُو: بَدَل، من أفراده.
- ✓ وفيه: وفيه: أن شَيْخه بَصرِيّ، وَشعْبَة واسطيّ، والحكم وابن أَبِي لَيلَى كوفيَّان.
- ✓ وفيه: التَّحديث في موضعين، وفيه: الإخبار في موضعين، وفيه السَّماع.
- ✓ وَفِيه: رِوَايَة التَّابِعِيّ عَن التَّابِعِيّ، فالتَّابعي الأوَّل: الحَكَم، والثَّاني: ابن أبي لَيلَى.
- ✓ وَفِيه: رِوَايَة ابْن الصَّحَابِيّ عَن الصَّحَابِيّ، فَإِنَّ أَبَا ليلى صَحَابِيّ واسْمه: يسَار بن بِلَال الْأنْصَارِيّ الأوسيّ، قُتِلَ بصفِّين مَعَ عَليّ ﷺ، وَفِي اسْمه اخْتِلَاف، وَكَذَا فِي اسْم أَبِيه(٨٦).

⌑ المطلب الرَّابع: دراسة "الحديث الرَّابع"

❖ نصّ الحديث في "صحيح البُخَاري":

قال البُخَاري في "صحيحه" في كتاب: "أحاديث الأنبياء"، باب قوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ} [سورة يوسف:٧].

[٣٣٨٤]: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، **أَخْبَرَنَا** شُعْبَةُ، **عَنْ** سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٨٧)، **قَالَ** سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، **عَنْ** عَائِشَةَ ~ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: **(مُرِي أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ)**،

---

(٨٥) مسند أحمد (٢٠٢/٢ ح: ٨٣٨).

(٨٦) يُنظر: عُمدة القَارِي (٦٧/٦).

(٨٧) هو: سَعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عَوف، القرشي الزُّهْرِيّ، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المَدَنيّ (ت قرابة: ١٢٦) قاضي الْمَدِينَة زمن القَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبي بكر الصِّدِّيق. رأى عَبد اللَّهِ بن عُمَر بن الخطَّاب، روى عن: أبيه إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عَوف، وسعيد بن المُسيَّب، وخلق. وعنه: ابنه إبراهيم بن سَعد، والثَّوريّ، وجمع. **هُو: "ثِقَة"**. ذكره ابن سَعد في الطَّبقة الرَّابعة من أهل المدينة، وقال: "كان ثِقَة، كثير الحديث". وقال أحمد: "ثِقَة، ولِيَ قضاء الْمَدِينَة، وكان فَاضِلاً". وَقَال غير واحدٍ، عن يحيى بن مَعِين:

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قَالَتْ: إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ، مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ رَقَّ، فَعَادَ فَعَادَتْ، قَالَ شُعْبَةُ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: (**إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ**) (٨٨).

❖ **تخريج الحديث:**

تفرَّد البُخاري بإخراجه من هذا الطَّريق.

⌑ **وتابع "بَدَل بن المُحبَّر" من الروَّاة: (شَبَابة بن سوَّار(٨٩)، وسِنَان(٩٠)):**

١. فأمَّا رواية "سِنان":

فأخرجها يعقوب بن سُفيان في "المعرفة والتَّاريخ"(٤٨٨/١)، عن شُعبة، به، بمثله.

٢. وأمَّا رواية " شَبَابة بن سوَّار":

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٢/٤٢ ح: ٢٥٢٥٨). عن شُعبة، به، بنحوه. وزاد: "فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ،خَلْفَهُ قَاعِدًا".

"ثقة" زاد بعضهم: "لا يُشَكُّ فيه". وقال العِجلِيّ، وأَبُو حَاتِم، والنَّسَائي، وغير واحدٍ من العُلماء: "ثِقَة". وقال يعقوب بن شَيْبَة: "سمعت ابن المَدِيني وقيل له: سَمِع سعد بن إبراهيم من عبد الله بن جعفر؟ قال: ليس فيه سَمَاع. ثم قال علي: لم يَلْقَ سعد بن إبراهيم أحداً من الصَّحابة". وقال أبو حَاتِم، عن ابن المَدِيني: "كان سعد لا يُحدِّث بالمدينة، فلذلك لم يَكتُب عنه أهل المدينة، ومَالِك لم يَكتُب عنه، وإنَّما سمع منه شُعبة وسُفيان بواسط، وابن عُيَيْنَة سمع منه بِمكَّة. وقال حجَّاج بن محمَّد: كان شُعبَة إذا ذكره قال: حدَّثني حبيبي سعد". وقال السَّاجي: "ثِقَة أجمع أهل العلم على صِدْقِهِ، والرِّواية عنه إلاَّ مَالِك. وقد رَوَى مَالِك عن عبد الله بن إدريس، عن شُعبة، عن سعد بن إبراهيم، وصحَّ باتفاقهم أنه حُجَّة". وقال السَّاجي: "ومالك إنَّما ترك الرِّواية عنه، فأمَّا أن يكون يتكلَّم فيه فلا أحفظه، وقد روى عنه الثِّقَات والأئمَّة وكان ديِّناً عَفِيفًا". وقال أحمد ابن البَرْقِيّ: "سألت يحيى عن قول بعض النَّاس في سعد أنَّه كان يرى القَدَر، وترك مَالِك الرِّواية عنه. فقال: لم يكن يرى القَدَر، وإنما تَرَكَ مَالِك الرِّواية عنه؛ لأنَّه تكلَّم في نسب مَالِك، فكان مَالِك لا يروي عنه، وهو ثَبْتٌ لا شكَّ فيه". روى له الجماعة. قال الذَّهبي: "ثِقَةٌ إِمَام يَصُوم الدَّهر، ويختِمُ كلَّ يَوم ". قال ابن حَجَر: "ولِّيَ قَضَاء المدينة، وكان ثِقَةً فَاضِلاً عَابِدا من الخامسة". يُنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٤١/١٠)، والكَاشِف (٤٢٧/١)، والتَّهذيب (٦٨٩/١)، والتَّقريب (ص:٢٣٠).

تنويه: قال المزّي: "روى عن: **ابنه** إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف"، والصَّواب: **أبيه**. يُنظر: تهذيب الكمال (٢٤١/١٠).

(٨٨) صحيح البُخَاري (١٤٩/٤). وطرفه: (١٩٨).

(٨٩) هو: شَبابة بن سوَّار الفزاري، أو عمرو المدائنيّ (ت قرابة: ٢٠٥) تذكرة الحفَّاظ (٢٦٤/١).

(٩٠) لم يتميَّز لي من سِنان هذا، وقد التمسته في شيوخ محمَّد بن فُضيل، الرَّاوي عنه، فلم أقف في كتب التَّهذيب على من اسمه سِنان. والله تعالى أعلم.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

❖ **صفة إخراج البخاري للحديث:**

٣. أخرج البُخَاري الحديث في كتاب: " أحاديث الأنبياء"، باب قوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ} [سورة يوسف:٧]، وساق فيه المصنِّف ثمانية أحاديث، حديث بَدَل بن المُحبَّر الثالث بينها(٩١).

٤. تعدُّد المتابعات لحديث بَدَل بن المُحبَّر في "الصَّحيح" -كما تقدَّم- يُبيِّن متانة ما أخرج عنه البُخاري ¬ في صحيحه.

✓ ففيه: أنَّ إسناده سُداسيّ، وهو إسنادٌ نازل.

✓ وفيه: أَن شَيْخه بَصرِيّ، وَشعْبَة واسطيّ، وسعد مَدَنيّ.

✓ وفيه: أنَّ شيخ البُخاريّ وهُو: بَدَل، من أفراده.

✓ وفيه: التَّحديث، وفيه: الإخبار وفيه: العنعنة، وفيه: القول.

✓ وَفِيه: رِوَايَة التَّابِعِيّ عَن التَّابِعِيّ عَن الصَّحَابِيّ، فالتَّابعي الأوَّل: الحَكَم، والثَّاني: ابن أبي لَيلَى.

✓ وَفِيه: رِوَايَة ابْن الصَّحَابِيّ عَن الصَّحَابِيّ، فَإِنَّ أَبَا ليلى صَحَابِيّ واسْمه: يسَار بن بِلَال الْأنْصَارِيّ الأوسيّ، قُتِلَ بصفِّين مَعَ عَليّ ﷺ -تقدَّم-.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصَّالحات، والصَّلاة والسَّلام على خير خلقه، نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلّم، وفي ختام هذه الدِّراسة للرَّاوي: "بدل بن المحبَّر" ومروياته في "صحيح البُخاري"، كانت أبرز النَّتائج التي توصَّلتُ إليها كالآتي:

١. أنَّ "بَدَل بن المُحبَّر" من رواة البُخاري الذين تُكلِّم فيهم، ذكره ابن حَجَر في الفصل التَّاسع من مقدِّمة هُدى السَّاري في جملة من طُعِن فيه من رواة البُخاري.

٢. أنَّ "بَدَل بن المُحبَّر" من شُيوخ البُخاري الذين لقيهم وعرف أحوالهم، واطَّلع على أحاديثهم، فميَّز جيِّدها من رديئها، قال ابن حَجَر: "ولا شكَّ أنَّ المرء أشدُّ معرفةً بحديث شُيُوخه، وبصحيح حديثهم من ضعيفه، ممَّن تقدَّم عن عصرهم"(٩٢)، فلا شكَّ أنَّ البُخاري ¬ انتقى من حديثه، وانتَخَب من صحيح حديثه، ومالا علَّة له فيه.

٣. أنَّ شيخ البُخاريّ "بَدَل بن المُحبَّر" راوٍ مُقلّ، روى عنه الإمام البُخَاري ¬ في "الصَّحيح" (٥) خمسة أحاديث، أربعةٌ منها مرفوعة، وواحد منها موقوف.

٤. عدم ثُبوت جرح "بَدَل بن المُحبَّر" عند البُخاري، لذا أخرج له أحاديثه في أصوله احتِجاجاً، ولو وقف على جرحٍ له لردَّ روايته، والإمام البُخاري إمام أهل الصَّنعة،

(٩١) يُنظر: صحيح البُخَاري (١٤٩/٤) برقم: (٣٣٨٣ حتَّى: ٣٣٩٠).
(٩٢) النُّكت على ابن الصَّلاح (٢٨٨/١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

والٍ وقَبوله رواياته واحتِجاجه بها يشهد بتوثيقه، كيف وقد ثبت توثيقه بإجماع الأئمَّة النُّقَّاد له كأبي حاتِم، وأبي زُرْعة الرَّازيَّان.

٥. أنَّ الطَّعن بالتَّضعيف الموجَّه لشيخ البُخاريّ "بَدَل بن المُحبَّر" انفرد به الإمام الدَّارقُطنيّ ¬، وقَيَّده بحديثٍ بعينه، رواه عنه زَائِدَة، ولمْ يروِ البُخاري في "الصَّحيح" عن بَدَل عن زَائِدَة مُطلَقاً، وسائِرُ مرويَّاته في "الصَّحيح" عن الإمام الحُجَّة الحافظ الثَّبت شُعبة بن الحجَّاج.

٦. أنَّ "بدل بن المُحبَّر ثقةٌ يُحتجُّ بحديثه، ولم يتكلَّم فيه أحدٌ سِوى الدَّارقُطنيّ، وهو مُقيَّدٌ بحديثٍ بعينه، ووقوع الخطأ من الثِّقَة محتمل على فرض وقوعه، والحديث قد سبقت الإشارة إلى أنَّه ثابتٌ وله أصلٌ وشُهرةٌ في الصَّحيحين؛ لذا لم يَقبل الذَّهبي القول بتضعيف بَدَل، ووَصَفَ ابن حَجَر ذلك بالتعنُّت.

التَّوصيات:

ويمكنني في ختام هذه الدِّراسة أن أقدِّم توصيةً لأصحاب الهِمم من الباحثين، للتوجُّه نحو كتب الصَّحيحين فالحاجة لازالت قائمة وماسَّة للدِّراسات التَّوثيقيَّة التَّطبيقيَّة حول روَّاة الصَّحيح التي وُجِّهت إليهم الشُّبه للتَّشكيك في السنَّة والطَّعن فيها، وبما أنَّ الدِّراسة أصلها مشروعٌ علميّ متعلِّق بروَّاة صحيح البُخاري ¬ المتكلَّم فيهم، فالأولى بالدِّراسات التَّالية في ظنِّي أن تكون لمشاريعٍ علميَّةٍ متعلِّقة بروَّاة صحيح الإمام مُسلم رضي الله عنه وبقيَّة الكتب الستَّة.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المَصَادِر والمراجع

أولاً: المصادر المطبوعة:

١. إرشاد السَّاري لشرح صحيح البُخَاري، لأحمد بن محمد القسطلاَّني (المتوفى: ٩٢٣ هـ)، الطَّبعة: السَّابعة، ١٠ج، (المطبعة الكُبرى الأميرية، مصر، ١٣٢٣ هـ).

٢. أسَامي من روى عنهم البُخَاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصَّحيح، لأبي أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجاني (ت:٣٦٥)، تحقيق: عامر حسن صبري، الطَّبعة: الأولى، (دار البشائر الإسلاميَّة، بيروت، لبنان، ١٤١٤ /ç١٩٩٤م).

٣. إفادة النَّصيح بالتَّعريف بسند الجامع الصَّحيح، لابن رُشيد السَّبتي (ت:٧٢١) تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة.

٤. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لسعد الملك، أبو نَصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مَاكُولا (ت:٤٧٥)، ٧ج، الطَّبعة: الأولى، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ /ç١٩٩٠م).

٥. الأنساب، لعبد الكريم بن محمَّد بن منصور السَّمعاني المروزي (المتوفى: ٥٦٢ ç) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الطَّبعة: الأولى، ١ج، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢ ç- ١٩٦٢م).

٦. البَاعِث الحَثِيث في اختصار علوم الحديث، لأبي الفِدَاء إسماعيل بن عمر بن كَثِير(ت:٧٤٤)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطَّبعة: الثَّانية، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٧. بحث "رجال البخاري الذين أوردهم في كتابه الضعفاء ورواياتهم في الصحيح"، بحث محكَّم ضمن مؤتمر: الانتصار للصَّحيحين، د. سالم صالح العمّاري (ص:٤٩).

٨. التَّاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل البُخاري (ت: ٢٥٦)، تحقيق: محمَّد الدَّباسي، ومحمود النحَّال، الطَّبعة: الأولى، (النَّاشر المتميِّز، الرِّياض، ١٤٤٠ ç، ٢٠١٩م).

٩. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) تحقيق: أ.د. بشار عوَّاد معروف، ١٦ج، الطبعة: الأولى، (دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٢٢ /ç٢٠٠٢ م).
تحقيق: حسام الدين القدسي، ١٠ج، (مكتبة القدسي، القاهرة،١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م).

١٠. تذكرة الحفاظ، لشمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (المتوفى: ٧٤٨ (ç، ٤ج، الطَّبعة: الأولى، (دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ١٤١٩ ç- ١٩٩٨م).

١١. التَّعديل والتجريح لمن خّرَّج له البُخَاري في الجامع الصَّحيح، لأبي الوليد سُليمان الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤ ç) تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ٣ج، الطَّبعة: الأولى، (دار اللِّواء، الرِّياض، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٢. التعديل والتَّجريح لمن خرَّج له البُخَاري في الجامع الصَّحيح، لأبي الوليد سليمان القُرطبي الباجي (المتوفى: ٤٧٤ هـ) تحقيق: د. أبو لُبَابة حسين، ٣ج، (دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦ ç / ١٩٨٦م).
١٣. تغليق التَّعليق على صحيح البخاري لأبي الفضل أحمد بن علي بن حَجَر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ ç) تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، ٥ج، الطَّبعة: الأولى، (المكتب الإسلامي، دار عمَّار، بيروت وعمَّان، ١٤٠٥ /ç١٩٨٥م).
١٤. تقريب التَّهذيب، لأبي الفضل أحمد بن حَجَر العسقلانيّ (ت:٨٥٢)، بتحقيق: محمَّد عوَّامة، ١ج، الطَّبعة: الأولى، (دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦ /ç١٩٨٦م).
١٥. تقييد المُهمَل وتمييز المُشْكِل (شيوخ البخاري المهملون) لأبي علي الحسين بن محمد الغسَّاني، (المتوفى: ٤٩٨ هـ) تحقيق: الأستاذ محمد أبو الفضل، (وزارة الأوقاف، المملكة المغربية، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧م).
١٦. تهذيب الأسماء واللُّغات، لمحيي الدِّين أبي زكريا يحيي بن شرف النَّووي (ت:٦٧٦)، ٤ج، (دار الكتب العلميَّة، بيروت).
١٧. تهذيب التَّهذيب، لأبي الفضل أحمد بن حَجَر العسقلانيّ (ت:٨٥٢)، بتحقيق: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، ٤ج، الطَّبعة: الأولى، (مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٣٥ هـ/٢٠١٤م).
١٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ يوسف بن عبد الرحمن أبي الحجَّاج المِزّي (ت:٧٤٢)، تحقيق: بشار عواد معروف، ٣٥ج، الطَّبعة: الأولى، (١٤٠٠ه/١٩٨٠م).
١٩. الثِّقات، لمحمد بن حِبَّان أبو حاتم، الدَّارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، ٩ج، الطَّبعة: الأولى، (طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣م).
٢٠. جامع الأصول لمجد الدِّين أبو السَّعادات المبارك بن محمَّد الجزريّ ابن الأثير (ت:٦٠٦)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، وبشير عيون، الطَّبعة: الأولى، (مكتبة الحلواني، ودار البيان، والملاح، ١٣٨٩ /ç١٩٦٩م).
٢١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ،وسننه وأيَّامه، لمحمَّد بن إسماعيل أبو عبدالله البُخاري، تحقيق: محمد زهير النَّاصر،٩ج، الطَّبعة: الأولى، (دار طوق النَّجاة، بيروت، لبنان)، و(دار المنهاج، جدَّة، السعودية ١٤٣٦ هـ/٢٠١٥م). مصورة عن السُّلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.
٢٢. الجرح والتَّعديل، لأبي محمد عبد الرحمن الرَّازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، (طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند)، (دار إحياء التراث، بيروت، ١٢٧١ ه/ ١٩٥٢ م).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢٣. سؤالات الحاكم النَّيسابوري للدَّارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطَّبعة: الأولى، (المعارف، الرِّياض، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م).
٢٤. سير أعلام النبلاء، للشمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨)، تحقيق: مجموعة من المحقِّقين، بإشراف: شعيب الأرناؤوط، ط٣، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م.
٢٥. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللاَّلكائي (المتوفى: ٤١٨ ç)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ٩ج، الطَّبعة: الثامنة، (دار طيبة، السُّعودية، ١٤٢٣ / ç٢٠٠٣م).
٢٦. صحيح ابن خُزَيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة بن المغيرة النيسابوري (المتوفى: ٣١١ ç) تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي،٤ج، الطَّبعة: الأولى، (المكتب الإسلامي، بيروت،١٤٠٠ /ç١٩٨٠م).
٢٧. الضُّعفاء لأبي زُرْعَة، أبو زُرعة الرَّازي وجهوده في السنَّة النَّبوية، رسالة علمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، ٣ج، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، الطبعة: ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م).
٢٨. عُمدة القَارِي شرح صحيح البُخَاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بدر الدِّين العَيْني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، ٢٥ج، (دار إحياء التراث العربي، بيروت).
٢٩. فتح الباري بشرح صحيح البُخاري، لأبي الفضل أحمد بن حَجَر العسقلانيّ (ت:٨٥٢)، تحقيق: شُعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، ٢٤ومجموعةٍ من المُحقِّقين، ج، الطَّبعة: الأولى، (الرّسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤ /ç٢٠١٣م).
٣٠. فهرس ابن عَطيَّة لأبي محمَّد عبد الحقِّ ابن عَطيَّة، المحاربي الأندلسيّ، تحقيق: محمَّد أبو الأجفان، ومحمَّد الزَّاهي، الطَّبعة الثَّانية، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٣م).
٣١. فهرسة ابن خير الإشبيلي، لابن خير الإشبيلي (٥٧٥ هـ) تحقيق: بشَّار عوَّاد معروف، ومحمود بشَّار عوَّاد، الطَّبعة: الأولى، (دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠٠٩م).
٣٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة، لشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) تحقيق: محمد عوَّامة، الطبعة: الأولى، (دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدَّة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م).
٣٣. الكُنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد الأنصاري الدُّولابي (المتوفى: ٣١٠ هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ٣ج، (دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠م).
٣٤. الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجَّاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القَشْقَريّ، ٢ج، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٣٥. الكواكب الدَّراري في شرح صحيح البُخَاري، لمحمد بن يوسف شمس الدِّين الكِرْمَاني (المتوفى: ٧٨٦ هـ)، ٢٥ج، الطَّبعة: الثَّانية، (دار إحياء التُّراث العربي، بيروت،١٤٠١ هـ/١٩٨١م).
٣٦. مجمع الزَّوائد ومنبع الفَوائِد، لأبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهَيْثَمِيّ (المتوفى: ٨٠٧ هـ)
٣٧. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، ١٣ج، الطبعة: الأولى، (دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م).
٣٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة: الأولى (مؤسسة الرِّسالة، ١٤٢١ ç / ٢٠٠١ م).
٣٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ٥ج، الطَّبعة: الأولى، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢ هـ/١٩٩١م).
٤٠. معجم البُلدان، لشهاب الدِّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّومي الحمَوِيّ (المتوفى: ٦٢٦ (ç، ٧ج، الطَّبعة: الثَّانية، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م).
٤١. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصَّلاح، لعثمان بن عبد الرَّحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصَّلاح (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، تحقيق: نور الدِّين عتر، (دار الفكر، سوريا، بيروت، ١٤٠٦ ç / ١٩٨٦م).
٤٢. المُعلَم بشُيوخ البُخاري ومُسلم، لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى: ٦٣٦ هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الطَّبعة: الأولى، (دار الكتب العلميَّة، بيروت).
٤٣. المؤتَلِف والمختَلِف، لأبي الحَسَن علي بن عمر الدَّارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ٥ج، الطَّبعة: الأولى، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م).
٤٤. النُّكت على ابن الصَّلاح، لأحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلَاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، ٢ج، الطَّبعة: الأولى، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤م).
٤٥. هداية السَّاري لسيرة البُخاري، لأبي الفضل أحمد بن حَجَر العسقلانيّ (ت:٨٥٢)، بتحقيق: حسين سلمان مهدي، ١ج، الطَّبعة: الأولى، (دار البشائر الإسلاميَّة والكمال المتَّحدة، ١٤٣٢ هـ/٢٠١١م).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٤٦. الهداية والإرشاد من الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصْر الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨ هـ) تحقيق: عبد الله الليثي، ٢ج، الطَّبعة: الأولى، (دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧ هـ).
٤٧. هُدَى السَّاري مقدِّمة فتح الباري، لأبي الفضل أحمد بن حَجَر العسقلانيّ (ت:٨٥٢)، تحقيق: شُعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، ٢ج، الطَّبعة: الأولى، (دمشق، الحجاز، ١٤٣٤ هـ/٢٠١٣م).

ثانياً: المراجع الإلكترونية:

١. **أحاديث مؤتمر**" الانتصار للصحيحين"، والذي نظمته كلية الشريعة بالجامعة الأردنيَّة بالتعاون مع جمعية الحديث الشريف وإحياء التُّراث بالأردن، في الفترة الواقعة ما بين: ٣-٤ شعبان – ١٤٣١ç الموافق ١٤-١٥ -٧ -٢٠١٠م وقد شارك فيه جمع من المختصِّين، ونُشِرَت بحوث المؤتمر مجموعةً في كتاب، نشر دار الحامد في الأردن، الطّبعة: الأولى، عام:١٤٣٤ه .

انظر للعنوان الإلكتروني:

http://twitmail.com/email/258389141/73/false.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413